

— ٢٢٢ —

فلا ينافى أن مائة صحابي كانوا يحفظونها - فثبت تواترها ،

(٧٢) ولقد ثبت أن معرفة أقدار الرجال له قيمته . وهذا ما كان النبي دائماً التنبيه عليه - وتلك إشارة منه لامرأة (إني أرحمها قتل أخوها معي) مخ > ٢ (الخور) ص ١٧ ، ١٨

(٧٣) ولسلك انسان حتى الدفاع عن نفسه . ويروى أن رجلاً أهدر سناً بيده كان صاحب السن قد عض عليها - فشكاه إلى النبي . فقال له : (أيدفع يده إليك فتقضمها كما يقضم الفحل ؟ وأهدر سنه) مخ > ٢ (الخور) ص ٢٢ .

(٧٤) وإذا كان الإنسان يعمل عملاً ثم انقطع عنه من غير تعمد فهو أحق بالأجر عدالة . ومن هنا كان المريض أحق براتبه في مرضه منه وهو صحيح يعمل . وعلى هذا القسطاس المستقيم جاء الحديث : (إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيماً صحيحاً) مخ > ٢ (الخور) ص ٢٣ .

(٧٥) ويجب احترام اليهود (من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من مسافة أربعين عاماً) (١) .

(٧٦) وكل عمل يجب أن يوضع في موضعه - فإذا لم يوضع كان الظلم الذي يستجار منه إلى الله (من قتل عصفوراً عبثاً عجز إلى الله يوم القيامة يقول : ياربى إن فلاناً قتلنى عبثاً ولم يقتلنى منفعة) .

(٧٧) وأجدر الأشياء بهذا هو المال . فن أجل الصلاة الجماعية وتيسير الخير - يجب أن يوضع (إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة) .

(٧٨) ويجب منع الظالم عن الاستمرار في ظلمه ومقابلته بالمثل ، وفي

(١) مخ > ٢ (الخور ص ٣١) .